

## دراسة تجريبية حول استخدام الوخز بالإبر لمعالجة انزياح الأنفحة عند الأبقار

أحمد القاسم

أستاذ مساعد، قسم أمراض الحيوان، كلية الطب البيطري، جامعة حماة، حماة، سوريا

a.alkasem@hama-univ.edu.sy

### الملخص

أجريت الدراسة كدراسة أولية على 12 رأس من الأبقار الحلوب المصابة بانزياح الأنفحة اليساري، تم اختيارها من محافظة حماة، تراوحت أعمارها ما بين 4 - 6 سنوات /، وتراوحت أوزانها بين/450 - 550 كغ/. كان الهدف من البحث اجراء دراسة تجريبية لتأثير طريقة الوخز بالإبر الصينية الجافة والمائية في معالجة انزياح الأنفحة اليساري. ينشأ مرض انزياح الأنفحة عند الأبقار نتيجة اضطراب في حركتها وإفراغها، تم استخدام طريقة الوخز الجاف وطريقة الوخز المائي باستخدام فيتامين B12 لعلاج انزياح الأنفحة اليساري عند الأبقار ثنائي الجانب في نقاط الوخز 'Pi yu' و 'Wei yu' و 'Guan yuan yu'، لمدة 2-3 يوم . وأشارت النتائج بأن طريقة الوخز المائي كانت أفضل في علاج انزياح الأنفحة اليساري بالمقارنة مع طريقة الوخز الجاف بدون وجود فرق معنوي  $p > 0.05$ . حيث كانت نسبة الشفاء 50% في حال الوخز الجاف و83.3% بحال الوخز المائي باستخدام فيتامين B12. وتم علاج الأبقار التي لم تشف بالوخز جراحياً بتثبيت الثرب من الخاصرة اليمنى.

**الكلمات المفتاحية:** انزياح الأنفحة اليساري، الأبقار، الوخز بالإبر الصينية .

ورد للنشر بتاريخ: 2026 / 5 / 21

قبل للنشر بتاريخ : 2026 / 6 / 23

## Experimental study on the use of Acupuncture in the Treatment of Abomasum displacement in cows

Ahmad Alkaassem

Associate Professor, Department of Animal Diseases, Faculty of Veterinary Medicine, Hama University, Hama , Syria

a.alkasem@hama-univ.edu.sy

### Abstract

The study was conducted as a preliminary study on /12/head of milk Cows with left displacement of the abomasum (LDA). Governor of Hama , their ages ranged between 4-6 years, and their weights ranged between 400-550 kg. The aim of the research was to conduct an experimental study effect of the effect of the dry and aqueous Chinese acupuncture method in treating left displacement of the abomasum. The disease of abomasum displacement in cows arises due to disturbances in its movement and emptying. The dry acupuncture method and the aqueous acupuncture method using vitamin B12 were employed to treat left displacement of the abomasum in cows at the points: 'Pi yu', 'Wei yu', and 'Guan yuan yu'.for 2-3 days. The results indicated that the aqueous acupuncture method was better in treating left displacement of the abomasum compared to the dry acupuncture method without any significant difference. The cure rate was 50% with dry acupuncture and 83.3% with aqueous acupuncture using vitamin B12. Cows that did not recover were treated surgically by fixing the omentum from the right flank.

**Keywords:** Left Abomasum displacement , Cows , Acupuncture.

**Received :** 21/5/2026

**Accepted :** 23/6/2026



© 2026 Author(s). This article is published under the Open Access License CC BY-NC-SA 4.0

## 1-المقدمة

يعتبر العلاج بالوخز بالإبر الصينية كتقنية علاجية بديلة أو تكميلية مساعدة، ويعد من الطرائق العلاجية الصينية التقليدية، حيث يمكن أن يكون علاج متميز وسريع في تحقيق نتائج خلال دقائق معدودة من تطبيقه وذلك حسب الحالة المرضية (Habacher et al., 2006). وهذا يستوجب اختياراً دقيقاً لأماكن الوخز المناسبة لكل حالة مرضية. حيث تم ادراج العلاج بالوخز في قانون الممارسة البيطرية الأمريكي ( Avma, 2019). ويلاحظ اعتماد بعض ادارات محطات الأبقار وعدد كبير من المربين على تطبيق نظام غذائي مكثف يعرف بنظام التحدي في التغذية المركزة بكميات مفرطة للأبقار الحلوب بشكل يزيد عن احتياجاتها اللازمة في فترة التجفيف مع ازدياد كمية العلف المقدم تدريجياً حتى موعد الولادة، بغية رفع الكفاءة الانتاجية لدى الأبقار بعد الولادة مما يسبب السمنة الزائدة عند الأبقار، مما يؤثر بشكل سلبي على صحة وإنتاج الأبقار بعد الولادة وظهور الاضطرابات الاستقلابية من أبرزها انزياح الأنفحة (دباغ، 2012). ويعتبر انزياح الأنفحة من الأمراض الأكثر شيوعاً في محطات التربية المكثفة

(Wittek, 2007). ويتسبب هذا المرض بتراجع انتاج الحليب، انخفاض الخصوبة و حدوث تغيرات في المؤشرات الإكلينيكية والبيوكيميائية في الدم مما ينجم عنه خسائر اقتصادية كبيرة (Fürrl, 2005). ومن أخطر العوامل المهيئة لحدوث الانزياح هو عامل التغذية وإدارة القطيع خلال فترة التجفيف

(Correa and Erb,1993). ويتم اللجوء غالباً إلى تصحيح وضع الأنفحة المنزاحة بعدة طرق تقليدية قديمة (الدرجة، الغرزة العمياء) أو جراحياً أو بالتنظير، وعلى الرغم من المعدل العالي لنجاح التصحيح الجراحي، إلا أنه يمكن مصادفة العديد من المشاكل كالكلفة العالية ومضاعفات العمل الجراحي

(Rutgers and Van der Velden, 1983).

لذلك توجهت الأنظار نحو التفكير بطرق جديدة وغير مكلفة نوعاً ما، حيث قام بعض الباحثين باختيار طريقة الوخز بالإبر الصينية كمحاولة بديلة أو مساعدة لعلاج انزياح الأنفحة اليساري دون التدخل الجراحي،

حيث يتم الوخز في بعض النقاط المتعلقة بالجهاز الهضمي، والتي تسبب زيادة في نشاط حركة وافرغ الأنفحة (Lee et al., 1998) لوحظ زيادة في نشاط الحركة الحوية للأمعاء عند تطبيق الوخز بالإبر في نقطة ('Ten pei'-'Hya kue')، وكما لوحظ وجود نقاط فعالة تساعد في زيادة نشاط وافرغ الأنفحة وفعالة في تصحيح انزياح الأنفحة وهي

'Guan yuan yu', 'Shi zhang' and 'Tian ping'-'Bai hui'-'Shi zhang,

(Matsumoto, 1982). ولاحظ آخرون بأن نقطة 'Pi-yu' أكثر فعالية في التأثير على الأنفحة من حيث زيادة نشاطها وافرغها (Lee et al., 1998). ويمكن استخدام عدة طرق للوخز منها التحريض الكهربائي، طريقة الوخز الجاف (Villarroel et al., 2022) و الوخز المائي (Villarroel, 2023).

لذلك كان الهدف من هذه الدراسة التجريبية تقييم نتائج الوخز الجاف بالإبر والوخز المائي بالإبر المجوفة مع حقن فيتامين B12 بمكان الوخز لعلاج انزياح الأنفحة اليساري.

## 2-المواد وطرائق العمل:

### حيوانات التجربة:

اشتملت عينة البحث على 12 بقرة حلوب من سلالة هولشتاين مصابة بانزياح الأنفحة اليساري بدرجات مختلفة، حيث تم تشخيص انزياح الأنفحة اليساري بواسطة القرع المتزامن مع النهز وإجراء الفحص المزدوج (ادخال لي معدي والنفخ فيه بالتزامن مع الإصغاء على الجهة اليسرى)، يتراوح عمر الأبقار بين 4-6/ سنوات خلال الأسابيع الأولى بعد الولادة (1-6) أسابيع، مع العلم بأن انزياح الأنفحة لا يشفى تلقائياً، غالباً يعالج إما بالدرجة وإجراء الغرزة العمياء أو العمل الجراحي أو التنظير، لذلك ليس هناك حاجة لمجموعة شاهد تعاني من انزياح الأنفحة وتركها بدون علاج للمقارنة مع مجموعات الوخز بالإبر، لذلك وزعت أبقار البحث على مجموعتين في كل مجموعة 6 أبقار مصابة بانزياح الأنفحة اليساري، تم استخدام طريقة الوخز

الجاف في المجموعة الأولى، وفي المجموعة الثانية استخدمت طريقة الوخز المائي. وتوزعت هذه الأبقار في محافظة حماة وريفها وذلك خلال الشهر الأول من عام 2026.

### خطوات وطرق العمل :

1- فحص الأبقار إكلينيكيًا وتشخيص انزياح الأنفحة اليساري بالإصغاء عن طريق القرع والنهز على الخاصرة اليسرى أو طريقة الفحص المزدوج حسب (Baumgartner, 2002).

2- علاج المجموعة الأولى بطريقة الوخز الجاف بنقاط 'Pi yu', 'Wei yu' and 'Guan yuan yu' الشكل رقم 1.

3- علاج المجموعة الثانية بطريقة الوخز المائي باستخدام الإبر الصينية المجوفة لحقن فيتامين B12 بنقاط الوخز 'Pi yu', 'Wei yu' and 'Guan yuan yu' بعد انقضاء مدة الوخز (30 دقيقة) بمقدار 5 مل مكان الحقن تحت الجلد الشكل رقم 1.

### نقاط الوخز المحفزة لتصحيح انزياح الأنفحة اليساري:

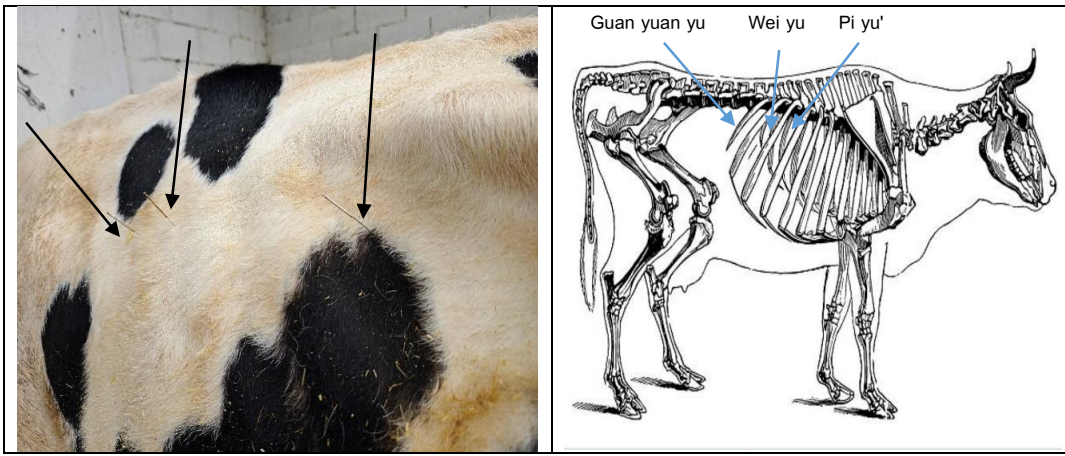
'Pi yu': تبعد 10 سم عن الخط المنصف الظهري في الحيز الضلعي العاشر نقطة على كل جانب الشكل رقم 1

'Wei yu': تبعد 10 سم عن الخط المنصف الظهري في الحيز الضلعي الحادي عشر نقطة على كل جانب الشكل رقم 1

'Guan yuan yu': تتوضع خلف الضلع الأخير (الانخفاض الذيلي للضلع الأخير) بين العضلة الطولية الظهرية والعضلة الحرقفية الضلعية نقطة على كل جانب الشكل رقم 1

يتم تطبيق الوخز بالإبر لمدة تتراوح حوالي 30 دقيقة يومياً ويكون الوخز ثنائي الجانب. عند استخدام طريقة الوخز الجاف في المجموعة الأولى.

بينما في المجموعة الثانية تم تطبيق نفس طريقة الوخز بالإبر في المجموعة الأولى إلا أن الإبر تكون مجوفة وبعد انقضاء 30 دقيقة من الوخز ثنائي الجانب تم حقن 5سم فيتامين B12 في منطقة الوخز مباشرة تحت الجلد.



الشكل رقم 1: نقاط الوخز عند الأبقار

التحليل الإحصائي: تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS22 للمقارنة بين نسب الشفاء في المجموعتين المستقلتين (الوخز الجاف: n=6؛ والوخز المائي + فيتامين B12 : n=6)، تم استخدام اختبار فيشر الدقيق Fisher's exact test ذي الطرفين بسبب محدودية حجم العينة ووجود توقع أقل من 5. تم اعتبار جميع الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى احتمالي أقل من 0.05.

### 3- النتائج:

#### نتائج الفحص الإكلينيكي للحيوان:

عند إجراء الفحص الإكلينيكي قبل البدء بالعمل عند الأبقار التي ستستخدم في التجربة تم تأكيد وجود انزياح الأنفحة نحو جهة اليسار بدرجات مختلفة.

#### نتائج الوخز بالإبر الصينية:

لوحظ في مجموعة الوخز الجاف باستخدام الإبر الصينية شفاء 3 أبقار كانت تعاني من انزياح أنفحة حديث من الدرجة الأولى (قبل حوالي 24 ساعة من التشخيص) بعد تطبيق الوخز بحوال 72 ساعة، بينما 3 أبقار كان انزياح الأنفحة عندها متأخر من الدرجة الثالثة (حوالي أسبوع) لم تبدي أية استجابة، وتم تصحيح الأنفحة المنزاحة عندها بالتدخل الجراحي عن طريق الفتح الجراحي من اليمين لتثبيت الثرب في الخاصرة اليمنى. بينما في مجموعة الوخز المائي باستخدام الإبر الصينية المجوفة لوحظ شفاء 3 أبقار تعاني من انزياح حديث من الدرجة الأولى للأنفحة (قبل 24-48 ساعة من التشخيص) نحو جهة اليسار بعد 48 ساعة من تطبيق الوخز، و شفاء بقرتين بعد تطبيق الوخز 72 ساعة، بينما بقرة واحدة كان انزياح الأنفحة عندها قديم وقد بلغت درجة الإنزياح درجة متقدمة ومتأخرة من الدرجة الثالثة (حوالي اسبوع قبل التشخيص) لم تبدي أية استجابة وتم تصحيح الأنفحة المنزاحة بالطريقة الجراحية عن طريق التثبيت للثرب بالخاصرة اليمنى بعد الفتح الجراحي من اليمين حسب الجدول رقم 1:

الجدول رقم 1: تطبيق طريقة الوخز الجاف والرطب

| المجموعة         | الرقم | نوع الوخز               | وقت الاستجابة | النتيجة     |
|------------------|-------|-------------------------|---------------|-------------|
| المجموعة الأولى  | 1     | الوخز الجاف             | بعد 72 ساعة   | شفاء        |
|                  | 2     |                         |               | شفاء        |
|                  | 3     |                         |               | تثبيت جراحي |
|                  | 4     |                         |               | تثبيت جراحي |
|                  | 5     |                         |               | شفاء        |
|                  | 6     |                         |               | تثبيت جراحي |
| المجموعة الثانية | 7     | الوخز الرطب<br>بحقن B12 | بعد 48 ساعة   | شفاء        |
|                  | 8     |                         |               | بعد 72 ساعة |
|                  | 9     |                         |               | بعد 48 ساعة |
|                  | 10    |                         |               | بعد 48 ساعة |
|                  | 11    |                         |               | بعد 72 ساعة |
|                  | 12    |                         |               | بعد 72 ساعة |

ولدى مقارنة نسبة الشفاء بين مجموعتي البحث (الوخز الجاف والوخز المائي) نلاحظ عدم وجود فرق

معنوي في نسبة الشفاء ما بين مجموعتي البحث (الوخز الجاف والوخز المائي) باستخدام اختبار فيشر

الدقيق Fisher's exact test ذي الطرفين في البرنامج الإحصائي SPSS 22 حيث كانت قيمة

مستوى الدلالة  $P > 0.05$  الجدول رقم 2

الجدول رقم 2 مقارنة نسبة الشفاء بين مجموعتي البحث (الوخز الجاف والوخز المائي)

| المجموعة                   | العدد الكلي | عدد حالات الشفاء | نسبة الشفاء (%) | قيمة مستوى الدلالة |
|----------------------------|-------------|------------------|-----------------|--------------------|
| الوخز الجاف                | 6           | 3                | 50%             | <b>0.546</b>       |
| الوخز المائي + فيتامين B12 | 6           | 5                | 83.3%           |                    |

#### 4- المناقشة:

أظهرت نتائج الفحص الإكلينيكي لأبقار المجموعة الأولى المصابة بانزياح الأنفحة اليساري انخفاضاً في

الشهية (لتناول المواد العلفية الجافة و لا سيما المركزات)، و إقبالها على تناول الأعلاف الخضراء والتبن

أو الدريس برغبة متوسطة، ورافق ذلك انخفاض ملحوظ بإنتاج الحليب مقارنة مع موسم الحلابة السابق

بسبب توازن الطاقة السلبي و قد توافقت نتائجنا مع (Van Winden and Kuiper, 2003). يتم عادة

يتم علاج إنزياح الأنفحة اليساري بعدة طرق منها الغرزة العمياء (Sterner and Grymer, 1982)

وطريقة تثبيت الثرب (Gabel and Heath, 1969) وهي الأكثر شيوعاً وبطريقة التثبيت بالمنظار

(Newman et al., 2005). وتعتبر هذه حلول روتينية لعلاج انزياح الأنفحة بشكل عام، إلا أنها لا تخلو

هذه الطرق من بعض المضاعفات والمشاكل من أهمها التكلفة الجراحية المرتفعة للعمل الجراحي، مضاعفات

العمل الجراحي بالإضافة على الخسارة الاقتصادية في الإنتاج خلال ما بعد فترة العمل الجراحي (Cheong et al., 1984).

أما بحال تطبيق طريقة الوخز بالإبر الجاف لعلاج انزياح الأنفحة اليساري دون العمل الجراحي لوحظ تحسن بنسبة 50% من الحالات المرضية وذلك في نقاط الوخز المحددة ( 'Pi yu', 'Weiyu' and 'Guan ' yuan yu) نتيجة زيادة حركة ونشاط الأعضاء الهضمية ومنها الأنفحة من خلال تأثير الوخز الجاف في هذه النقاط المحددة ويفسر هذا بتأثير الوخز بالإبر على تنشيط المستقبلات الموتيلينية في القسم الأمامي من الجهاز الهضمي (جدار الأنفحة) مما أدى إلى زيادة في تقلصات عضلات القناة الهضمية وزيادة نشاطها وهذا توافق مع ما وصفه (Matsumoto, 1982)

أما في حال تطبيق طريقة الوخز المائي لعلاج انزياح الأنفحة اليساري دون التدخل الجراحي وذلك بتطبيق حقن فيتامين B12 مكان الوخز بالإبر المجوفة تحت الجلد لوحظ التحسن والشفاء بنسبة 83.3%، حيث تعد تقنية حقن فيتامين B12 أكثر المحاليل المفضلة للحقن لأنه يعتبر كمعقم ومفيد كفيتامين ومنشط عصبي وبالإضافة لتأخر امتصاصه، لذلك يبقى محفزاً لنقطة الوخز بالإبر لفترة أطول بالمقارنة مع طريقة الوخز الجاف ويفسر هذا بتأثير الوخز مع حقن B12 الذي يمتص ببطء مكان الوخز بسبب حقنه تحت الجلد مما يتيح الفرصة الأطول لتنشيط المستقبلات الموسكارينية في القسم الأمامي من الجهاز الهضمي المنتشرة بشكل

كثيف في جدار الأنفحة مما يؤدي إلى زيادة في تقلصات عضلات الأنفحة وزيادة نشاطها وإفراغها وعودتها

إلى مكانها، وهذا توافق مع ما وصفه (Villarroel, 2023)

عادة يكون انزياح الأنفحة اليساري على درجات، درجة أولى وهي أخف الدرجات، بحيث لا تتجاوز الأنفحة

الثلث الأول من جهة الحيوان اليسرى. والدرجة الثانية حيث تتوضع الأنفحة المنزاحة لليسار في الثلث الثاني

للجهة اليسرى أما الدرجة الثالثة فتصل إلى الثلث الثالث للجهة اليسرى بالقرب من شواخص فقرات العمود

الفقري، وفي حال التأخر بالتشخيص أو بمعالجة انزياح الأنفحة اليساري من الدرجة الأولى فإنها تتحول إلى

الدرجة الثانية أو الثالثة فتمتلئ بالسوائل والغازات وتصبح ثقيلة، ونعتقد هنا تكمن الصعوبة بمعالجتها بالطرق

الغير جراحية باستخدام الوخز بالإبر، وهذا ما قد يفسر سبب عدم استجابة الأنفحة المنزاحة لليسار بالدرجة

الثانية والثالثة للعلاج بطريقة الوخز.

## 5-الاستنتاجات والتوصيات

- إن تطبيق طريقة الوخز الجاف أو المائي بالإبر يمكن أن يكون له تأثير في تنشيط حركة وافراغ القناة الهضمية وخاصة الأنفحة بحال الانزياح من الدرجة الأولى خلال 24 - 48 ساعة.
- نوصي بإجراء دراسات أخرى معمقة على حجم عينة أكبر للوصول إلى نتائج جيدة وشاملة يمكن تعميمها.

## المراجع العربية:

1- - دباغ، محمد نادر (2012): الاضطرابات الاستقلابية عند الأبقار المصابة بانزياح

الأنفحة؛ مجلة جامعة البعث؛ المجلد 34.

## References:

- 1-**Avma.** (2019) Model Veterinary Practice Act. Accessed September 8, 2023, available at: <https://www.avma.org/sites/default/files/2021-01/model-veterinary-practice-act.pdf>
- 2-**Baumgartner, W.** (2002). Klinische Propädeutik der inneren Krankheiten und Hautkrankheiten der Haus- und Heimtiere. Auflage. Berlin, Wien: Blackwell Wissenschafts-VerlagGmbH.
- 3-**Correa, MT. Erb, H.** (1993). Path analysis for seven postpartum disorders of holstein cows, J. Dairy Sci.;76:1305-12
- 4- **Cheong, C. K., Jo C. H., Sung, J. K., Choi, H. I., Hwang, W. S. and Nam, T. C.** (1984). Clinical studies on abomasal displacement of dairy cattle. Korean J. Vet. Clin.Med. 1(1), 11-23.
- 5-**Fürll, M.** (2005). Spezielle Untersuchungen beim Wiederkäuer. In: Kraft W, Dürr UM. Hrsg. Klinische Labordiagnostik in der Tiermedizin, 6. Aufl. Stuttgart, New York: Schattauer,:444-71.

- 6- Gabel, A. A. and Heath, R. B** (1969). Correction and right-sided omentopexy in treatment of left-sided displacement of the abomasum in dairy cattle. *J. Am. Vet.Med. Assoc.*, 155(4), 642-644.
- 7- Habacher, G. Pittler, M. Ernst, E.** (2006) Effectiveness of Acupuncture in Veterinary Medicine: Systematic Review *J Vet Intern Med*;20:480–488
- 8- Lee, J. M., Nam, T. C. and Jang, K. H.** (1998). Effect of traditional acupuncture on abomasal motility in Holstein cow. *Korean J. Vet. Clin. Med*, 15(1), 151-155.
- 9- Matsumoto, K.** (1982). Treatments by acupuncture and moxibustion in abomasal displacement of cattle. *Acupuncture*, 2, 10-11.
- 10- Newman, KD. Anderson, DE. Silveira, F.** (2005). One-step laparoscopic abomasopexy for correction of left-sided displacement of the abomasum in dairy cows. *J Am Vet Med Assoc. Vol 227, No.7, 2005 PMID: 16220677.*
- 11- Rutgers, L. J. and Van der Velden, M. A.** (1983). Complications following the use of the closed suturing technique for correction of left abomasal displacement in cows. *Vet. Rec.*, 113(12), 255-257.
- 12- Sterner, K. E. and Grymer, J.** (1982). Closed suturing techniques using a bar-suture for correction of left displaced abomasum-A review of 100 cases. *The Bovine Practitioner*, 17, 80-84.
- 13- VAN Winden, SCL. Kuiper, R.** (2003). Left displacement of the abomasum in dairy cattle: recent developments in epidemiological and etiological aspects. *Vet Res.*;34:47-56.
- 14- Villarroel, A. Song, Y. Nakasone, A. Tsuchida, D.** (2022). Effect of dry needle acupuncture to reduce rectal temperature in dairy cows using a single needle on acupuncture point GV14 (Da-zhui). *Proceedings of the 31 World Buiatrics Congress September 4-8, Madrid, Spain.*
- 15- Villarroel, A.** (2023). To the point – the basics of bovine acupuncture, *Athyr Vet, LLC Philomath, OR 97370, AABP PROCEEDINGS | VOL. 56 | NO. 2 |.*
- 16- Wittek, T.** (2007). Untersuchungen zu den Einflüssen auf die Funktion des Labmagens des Rindes unter besonderer Berücksichtigung der Labmagenverlagerung *Habilschr. med. vet. Leipzig: Univ. Leipzig.*